

«العدوان لدى طلبة الجامعة وأثر بعض أساليب الجشطلتي» في التخفيف من حدته

د. ثريا عبد الرؤوف جبريل (*)

مشكلة البحث :

العدوان ظاهرة انسانية مألوفة تعبر عن نفسها فى أساليب سلوكية مختلفة . فالدافع العدوانى موجود لدى كل البشر . . . ولكن يختلف التعبير عنه تبعاً لاختلاف أسباب إثارتة . . . والعدوان كسمة من سمات الشخصية يوجد بدرجات متفاوتة . . . فهو موجود لدى الغالبية العظمى من البشر بدرجة متوسطة . . . وعند الأقلية بدرجة منخفضة أو مرتفعة . . . وتنشأ هذه السمة نتيجة للتفاعل بين عوامل الفرد الفطرية والعوامل البيئية (كمال مرسى ، ١٩٨٥ : ٤٥) .

ويرتبط العدوان بالحالة الانفعالية المعروفة بالغضب (عبد العزيز القوصى ، ١٩٨١ : ٣٦٩ - ٣٧٠) بدرجاتها المختلفة وهى توجد فى مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة لأنها استعداد فطرى تستثيره المواقف والمؤثرات البيئية . . . والغضب والميل الى المقاتلة غريزة طبيعية لها هدفها فى حياة الفرد حيث تساعد على التغلب على العقبات البيئية التى تحول دون تحقيق مايسعى اليه من أهداف . . . وعلى هذا فالعدوان الايجابى هو الذى يستخدم فى الدفاع عن الذات أو تدعيمها أما العدوان السلبي فهو الذى يكون موجهاً لهدم الذات أو الآخرين (Barker, 1987 : 5)

والعدوان ومايرتبط به من انفعالات الغضب له أثاره السلبية على الفرد حيث يؤثر على صحته ونشاطه العقلى واتجاهاته النفسية وقد يعوق نموه وتطوره . . . فمن أثاره البدنية الآرق والشعور بالمتعب المزمّن والصدا

(*) أستاذ خدمة الفرد المساعد - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .

واضطرابات الهضم كما يؤثر على عمليات التفكير والتذكر والانتباه .
ويؤثر أيضا على مدى تماسك وتناسق الاتجاهات المختلفة التي تتكون منها الذات
الشعورية . (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٥ ، ٣٠٢ - ٣٠٣) كما أن له تأثيره
السلبي على علاقات الأفراد ببعضهم البعض مما يؤثر على تماسك الجماعات
ويؤدي بالتالي الى تدهم العلاقات والميل الى العزلة والانطواء .

ويرتبط العدوان بالشعور بالاحباط والاحساس بفقد الثقة بالنفس
وبالآخرين وبالتأزم النفسي . ولاشك أن المجتمعات الحديثة بما تتميز به من
تعقيد وعدم قدرة على إشباع الحاجات الأساسية لأفرادها وخاصة الشباب
حيث تقل فرص العمل وترتفع نسب البطالة وتقل فرص الزواج بجانب الضغوط
الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ من التنافس . ومشاكل الاحتكاك بين
الناس نتيجة للزيادة السكانية وكذلك ضعف الروابط والعلاقات وسيادة
العلاقات الثانوية والنفعية تؤدي كلها الى شعور أفراد المجتمع بالعزلة والاحباط .
مما يؤدي الى الشعور العدائي تجاه النفس أو الآخرين أو المجتمع بشكل
عام والذي يترجم في شكل إيذاء ذاتي هدام . أو إيذاء على الآخرين
وعدوان عليهم (Durand, 1993 : 89-108) وعلى ممتلكاتهم من سرقة وقتل
واغتصاب مما يهدد أمن المجتمعات وأمانها ويحد من قدرتها على النمو
 والتطور والارتقاء .

ويعتبر العدوان من الظواهر التي حظيت باهتمام الباحثين والعلماء في
جميع التخصصات الانسانية . ومن ثم ظهرت العديد من النظريات النفسية
والاجتماعية التي تفسره . وتعتبر النظريات التي ترجعه الى غريزة فطرية
من أوائل هذه النظريات . ويمثل وجهة النظر هذه ماكدوجل الذي أرجعه
الى غريزة المقاتلة التي يحركها انفعال الغضب (حامد زهران ، ١٩٧٨ : ٣٣)
ويعتبر فرويد أيضا من أنصار هذا الاتجاه الا انه فسر غريزة العدوان
باعتبارها تعبير عن غريزة الموت التي يطلق عليها (Thanatos) وتتضمن
بجانب العدوان الانتحار والقتل . حيث يرى أن البشر مدفوعين بشكل
لا شعوري نحو تدمير الذات أي مدفوعين نحو الموت . ويأخذ هذا الدافع
ظاهريا شكل العدوان (Hjelle & Zieger; 1992; 93, 140) والذي يعتبر
من وجهة نظره سلوك فطري غريزي لدى كل البشر . كما أن هناك بعض
النظريات التي ترجع هذه الغريزة الى أصل بيولوجي وما يرتبط بذلك من

عوامل التكوين الجسمي ونشاط الغدد الصماء ، ومدى كفاءة الجهاز العصبى (فؤاد البهى السيد ، ١٩٨٢ : ١٧٤ - ١٧٥) أما النظريات الاجتماعية فهي تخالف الاتجاه الفطرى الغريزى الموروث وتؤكد على أهمية العوامل البيئية فى اكتساب السلوك العدوانى ٠٠ وتوضح أن الميل الى العدوان يتم اكسابه من الجو الأسرى المحيط وخاصة فى مراحل العمر الأولى حيث يتميز هذا الجو بالعداء بين الوالدين واتجاه أحدهما أو كلاهما نحو الاستخدام المجحف للسلطة ومايتبع ذلك من استخدام أساليب العقاب القاسية وأشعار الطفل بأنه منبوذ أو مهمل أو غير مرغوب فى وجوده (Hanley, 1991; 1-13) هذا بجانب عدم تماسك الأسرة أو اتجاهها نحو السلطة الأموية التى تتولى فيها الأم قيام الأسرة (Jose, P.E.; 1991) ويرتبط بهذا الاتجاه النظريات التى ترجع العدوان الى أساليب التعلم التى قد تساعد على تدعيم هذا السلوك من خلال أساليب الثواب والعقاب أو من خلال أسلوب التقليد الذى يتبعه الطفل لمن يحيطون به ٠٠ وفى كلتا الحالتين فإن السلوك العدوانى يفسر على أنه سلوك مكتسب نتيجة للتعلم كوسيلة لخفض مشاعر الغضب والكراهية أو للوصول الى تحقيق بعض الأهداف (Krandal, 1983 : 11) كما يرتبط بهذا الاتجاه أيضا النظريات التى ترجع العدوان الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية المختلفة مثل انخفاض المستويات الثقافية وسوء الأحوال الاقتصادية (Skinner & Others, 1992 : 259-276) يرتبط بهذا الجانب وسائل الاعلام وما تعرضه وتبثه من موضوعات قد تحفز على العدوان (Kniventon & Stephenson, 1975 : 301-313) وترتبط التعبيرات السلوكية العنيفة ببعض أنماط الشخصية بشكل خاص مثل الشخصية السيكوباتية التى تتميز بالاندفاع الى العدوان وعدم التعلم من التجربة والخروج على كل القيم والتقاليد والتبلىد الانفعالى والاتجاه نحو القتل والاعتداء على الآخرين لآتفه الأسباب (أحمد عكاشة 1984 : 325-326) كما ترتبط بنمط الشخصية الانفجارية التى تتميز بنوبات عنيفة من الغضب والعدوان اللفظى والجسدى وتختلف هذه الاندفاعات بشكل واضح عما يعرف عن المريض من سلوكيات أثناء حياته العادية ٠٠ ويعتبر هذا النمط سريع الاستثارة يستجيب للضغوط البيئية بشكل مبالغ فيه (أحمد عكاشة ، ١٩٨٤ : ٣٢٧) .

وتتميز الشخصيات العدوانية بشكل عام بمجموعة من السمات

أهداف البحث :

يسعى هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف على النحو التالى :

١ - قياس وتحديد درجة العدوان لدى فئة من الشباب المتعلم وهم طلبة الجامعة .

٢ - التعرف على مدى وجود علاقة بين العدوان كدافع سلوكى وبين بعض الظروف الاجتماعية للطلاب مثل حجم الأسرة وطبيعة البيئة وترتيب الطالب بين أخوته .

٣ - محاولة التعرف على مدى فاعلية العلاج الجشطلتى فى التخفيف من درجة العدوان .

٤ - محاولة المساهمة فى توطين الخدمة الاجتماعية حيث أن هذا البحث يعتبر أحد المداخل العلاجية فى خدمة الفرد والذي لم يحظى بالتطبيق من جانب الاختصاصيين الاجتماعيين فى المجتمع العربى وعلى هذا فاذا ما تبين صلاحية استخدامه فسوف يساعد على توطين هذا المدخل العلاجى .

٥ - قد تساعد نتائج هذا البحث العاملين فى مجالات رعاية الشباب الطلابى عند التعامل مع حالات السلوك العدوانى .

المفاهيم المستخدمة فى البحث :

أولاً : مفهوم العدوان Aggression :

يعرف العدوان بأنه «سلوك يهدف الى اىذاء الأشخاص أو الأشياء (Reading; 14) كما يعرف بأنه سلوك يرمى الى اىذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من رموز - ويعتبر السلوك الاعتدائى تعويضاً عن الحرمان الذى يشعر به الشخص المعتدى وقد يكون مباشر أى موجة مباشرة نحو مصدر الاحباط كما قد يكون مستبدل أى موجة الى مصدر بديل غير مصدر الاحباط . (أحمد زكى بدوى ، ١٩٨٦ : ١٣) كما يعرف بأنه سلوك مضطرب يتجه الى استخدام القوة فى التعامل مع الآخرين ويمكن ملاحظته بشكل مباشر فى التعبيرات اللفظية أو الهجوم الجسدى . كما يتضح بشكل

غير مباشر فى صور المنافسة والألعاب الرياضية وما شابه ذلك من الأنشطة .
والعدوان قد يكون بدرجة مناسبة ويستخدم فى الدفاع عن النفس أو كوسيلة
لتدعيم الذات . كما قد يكون هدام للذات وللآخرين ويرى بعض العلماء
الاجتماعيين أنه ينبغى أن يقتصر استخدامه على السلوك المؤذى
(Barker, 1987 : 5) ويفرق البعض بين العدائية (Hostility)

والعدوانية (Aggression) حيث يرى (Buss) (1961) أن العدائية
هى عدوان مدعم بالأذى ويتضمن تقديرات سلبية للأشخاص والأحداث .
أما أدموندز (Edmunds) 1980 فيرى أن كل من العدائية والعدوانية
تشتمل على الرغبة فى إيذاء الآخرين إلا أن العدائية تشير الى الميول
العدوانية المدعمة تدعيما جوهريا . أما العدوانية فتشير الى الميول العدوانية
المدعمة تدعيما عرضيا . بينما لم يفرق فولدز (Foulds) (1965) بين
العدوانية والعدائية واعتبرهما يعبران عن دافعا واحدا (فولدز وآخرون ،
١٩٨٤ : ١) وسوف يتم استخدام المفهومين فى هذا البحث باعتبار أنهما
يدلان على دافع واحد .

ويقصد بالعدوان فى هذا البحث الدافع لايذاء النفس أو الآخرين أو
الأشياء كما يقيسه استبيان العدائية واتجاهها الذى ألفه كل من فولدز ج ١٠ ،
كين ت م ، وهوب ك . وعربه محمد عبد الظاهر الطيب .

ثانيا : أساليب العلاج الجشطلتى :

يقصد بأساليب العلاج الجشطلتى الطرق والوسائل المستمدة من مدخل
العلاج الجشطلتى الذى وضعه بارلز (1893-1970) والذى يستند على
فلسفة النظرية الجشطلتية التى تقوم على أساس الكلية (Whole) بمعنى أن
الكل ليس هو مجموع الأجزاء . ويستند هذا العلاج على فرضية مؤداها
أن لكل فرد دافعية لتحقيق الذات (Self-Actualization-Motive)
كما يركز على مفهوم التوازن . ويعتبر أن من أهم أسباب ظهور
المشاكل الشخصية عدم التنظيم الداخلى نتيجة لاضطراب الإدراك مما يؤدى
الى الفشل فى انجاز أو استكمال المواقف المهمة . ويهدف هذا النوع من
العلاج الى مساعدة الشخص على فهم وإدراك واقعه النفسى . ويستخدم فى
العلاج تدريبات خاصة بالإدراك مثل السيكو دراما وجلسات الاحماء كما

يستخدم أساليب المواجهة ٠ (Zastrow, 1985 : 339-349) ويقصد بها في هذا البحث الأساليب التي استخدمتها الباحثة من هذا المدخل العلاجي للتدخل مع حالات الطلبة الذين ترتفع لديهم درجة العدوان وذلك من خلال ألعاب الحوار والاسقاط - والاقبال - وأنا أتحمل المسؤولية ٠٠ من كل تلك الأساليب التي سوف تقوم الباحثة بعرضها بشكل واف في سياق البحث ٠

ثالثا : طلبة الجامعة :

يقصد بهم في هذا البحث طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان المسجلون والمنظمون بالفرق الدراسية المختلفة في العام الدراسي (٩٣ - ١٩٩٤) ٠

الدراسات السابقة :

العدوان من الظواهر التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين في المجالات الاجتماعية المختلفة ولهذا نجد أن أعداد البحوث المتعلقة بهذه الظاهرة كثيرة جدا ٠٠ وعلى هذا فسوف تقتصر الباحثة على عرض الوثائق الصلة بموضوع البحث ٠

١ - دراسة جمال شحاته (١٩٩٠) عن العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية - وقد استهدفت محاولة التعرف على مظاهر السلوك العدواني بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والظروف الشخصية والأسرية والاجتماعية المصاحبة لهذا السلوك كذلك محاولة التعرف على الجهود المبذولة من المدرسة لمواجهة هذه الظاهرة ودور الخدمة الاجتماعية في التغلب عليها ٠ وقد أثبت الباحث أن العدوان لدى البنين أعلى منه بين البنات :

٢ - دراسة مريم حنا (١٩٨٧) عن العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد وعلاج مشكلات السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الثانوية ٠٠ ولقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن خدمة الفرد لها دور ايجابي في علاج مشكلات السلوك العدواني ٠

٣ - دراسة سميحة نصر (١٩٨٦) عن السمات الشخصية المييزة للعدوانين واتساقهم القيمية دراسة مقارنة بين البنين والبنات ٠٠ وقد (الارشاد النفسي - المؤتمر الدولي)

تبيين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العدوان وكل من تأكيد الذات والسلوك العملى الاستقلالى والجمود وصلابة التفكير وعدم مرونته والسمات الذهانية وسمة الانبساط وسمة القلق. كما اظهرت النتائج وجود وفروق جوهرية فى هذه السمات بين الذكور والاناث .

٤ - دراسة سميحة نصر (١٩٨٣) عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وبين عدوانيتهم وكذلك الكشف عن بعض سمات الشخصية العدوانية وقد تبين من الدراسة أن أنماط المعاملة الوالدية لها أثرها الموجب على سلوك الأفراد وأن المعاملة القاسية أو المتسلطة أو أسلوب التساهل الشديد له علاقة بعدوان الأبناء .

٥ - دراسة حسن عبد الفتاح الفجرى (١٩٨٧) عن العدوان لدى الأطفال دراسة مقارنة لمظاهره بين أطفال الريف والحضر - ولقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على الفرق فى العدوان بين الطفل الريفى والطفل الحضرى من حيث النوع والنسبة وقد أبرزت نتائج هذه الدراسة أن الأطفال فى الريف أكثر عدوانية عن الأطفال فى الحضر . كذلك لاحظ الباحث انتشار العدوان الايجابى لدى أطفال الريف وارتفاع درجة السلوك العدوانى بين الأطفال الذكور عن الاناث .

٦ - دراسة سكرن وآخرون Skinner & Others (1992) عن العلاقة بين الظروف الاقتصادية وعدوان المراهقين . وقد تبين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية بين قسوة الظروف الاقتصادية وارتفاع معدل السلوك العدوانى عند المراهقين . هذا بجانب تأثيرها على علاقات الأزواج وعلاقة الآباء بالأبناء

٧ - مونتر وبونى Montare & Bonne (1979) وذلك لدراسة مدى وجود علاقة بين حجم الأسرة والعدوان . وقد أظهرت النتائج أن الأسر كبيرة الحجم تنخفض درجة عدوانية أبنائها بالمقاييس الى الأسر ذات الحجم الصغير .

٨ - دراسة جى Ge, Xiaja (1993) عن سلوك الآباء وعلاقته بعدوان الأبناء - تبين من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ايجابية بين تغير سلوك

الآباء نتيجة للتدخل المهني من جانب الأخصائي وانخفاض نسبة العدوان لدى الأبناء .

٩ - وفي دراسة هودلي (Hudley 1993) عن دور المدرسين والأقران في السلوك العدواني تبين أن وجود مدرس عدواني أو أقران عدوانيين يؤدي الى ارتفاع نسبة العدوان بين الطلاب هذا بالإضافة الى انتشار السلوك العدواني بين الذكور بنسبة أعلى منه بين الاناث .

أما فيما يتعلق بالعلاج الجشطلتي فتوجد دراستان فقط الأولى هي :

- دراسة بندق عبد الخالق (١٩٨٧) عن مدى فاعلية العلاج الجشطلتي في علاج مرضى الفوبيا - وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن العلاج الجشطلتي فعال في تحسين حالات الفوبيا .

- أما الثانية فهي دراسة نبيل حافظ (١٩٨١) عن فاعلية العلاج الجشطلتي في تخفيف القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية - وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن العلاج الجشطلتي فعال في تخفيف القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية .

من الدراسات السابقة يتبين لنا ركزت على مجموعة من المتغيرات التي حاولت التوصل الى نتائج بشأنها . من هذه المتغيرات مايلي :

١ - التعرف على مظاهر السلوك العدواني وربطها ببعض الظروف والمؤثرات البيئية والاجتماعية .

٢ - التعرف على السمات الشخصية التي يتميز بها العدوانيون .

٣ - التعرف على أثر المعاملة الوالدية وبعض أنواع السلطة الضابطة - والأقران في زيادة مظاهر السلوك العدواني .

٤ - التعرف على دور الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة خدمة الفرد التخفيف من حدة السلوك العدواني .

٥ - التعرف على فاعلية أساليب العلاج الجشطلتي في تخفيف حدة القلق والفوبيا .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد المدخل النظري ومفاهيم البحث وفروضه وتختلف هذه الدراسة عما عداها في أنها تتناول

تحديد درجة العدوان بين طلبة الجامعة - ثم تختبر فاعلية أساليب العلاج الجشطلتي في التخفيف من درجة العدوان وهذا ما لم يتطرق اليه أي بحث سابق على حد علم الباحثة .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

اولا : نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التجريبية في نفس الوقت حيث انها تناولت وصف ظاهرة العدوان بين طلبة الجامعة . ثم اختبرت العلاقة بين استخدام اساليب العلاج الجشطلتي وخفض درجة العدوان .

ثانيا : المنهج المستخدم :

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة للتعرف على ظاهرة العدوان بين طلبة الجامعة . ثم تم استخدام المنهج التجريبي لأنه من انسب المناهج التي تختبر العلاقة بين متغيرين احدهما مستقل والآخر تابع .

ثالثا : فروض البحث :

اشتمل هذا البحث على مجموعة من الفروض يمكن عرضها فيما يلي :

الفرض الأول : توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد مجموعات الدراسة على مقياس العدوان المستخدم في الفرق الدراسية المختلفة لصالح الفرق الدنيا .

الفرض الثاني : توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد مجموعات الدراسة على مقياس العدوان المستخدم في الفرق الدراسية المختلفة تبعا لاختلاف الجنس .

الفرض الثالث : توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات التي يحصل عليها أفراد مجموعات الدراسة على مقياس العدوان المستخدم في الفرق الدراسية المختلفة تبعا لاختلاف العمر الزمني .

الفرض الرابع : توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات التي يحصل

عليها أفراد مجموعات الدراسة على مقياس العدوان المستخدم فى الفرق
الدراسية المختلفة تبعاً لاختلاف موطنهم (ريفى - حضر) .

الفرض الخامس : توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات التى يحصل
عليها أفراد مجموعات الدراسة على مقياس العدوان المستخدم فى الفرق
الدراسية المختلفة تبعاً لاختلاف حجم أسرهم .

الفرض السادس : توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات التى
يحصل عليها أفراد مجموعات الدراسة على مقياس العدوان المستخدم تبعاً
لاختلاف ترتيب الطالب بين أخوته .

الفرض السابع : لأساليب العلاج الجشطالتي فاعلية فى خفض درجة
عدوان طلبة الجامعة .

رابعاً : حدود البحث :

١ - المجال المكانى : تم تطبيق هذا البحث فى كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان .

٢ - المجال البشرى : تم اختيار عينة عشوائية بطريقة السحب المنتظم
من كشوف أسماء الطلاب المقيدون والمنتظمون بالفرق الدراسية المختلفة فى
العام الجامعى ٩٣ - ١٩٩٤ بنسبة ٥٪ من كل فرقة وذلك على النحو
التالى :

الفرق الدراسية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	الاجمالى
عدد الطلاب المنتظمون	١٠٠١	٥٧٢	٦٠٣	٥١٠	٢٦٨٦
عدد طلاب العينة	٥٠	٢٩	٣٠	٢٥	١٣٤

وبعد تطبيق مقياس العدوان وحساب درجاته نبين أن من يرتفع لديهم
درجة العدوان ٢٣ طالب وطالبة تم اختيار (١٠) طلاب من بينهم يتقاربون فى

درجات العدوان على المقياس وقد راعت الباحثة ان يكون نصفهم من الاناث والنصف الآخر من الذكور .٠٠ وتم التعامل ، معهم باستخدام أساليب العلاج الجشططى .٠٠

٢ - المجال الزمني : وهو فترتى جمع البيانات والتدخل المهني .٠٠ وقد تم جمع البيانات وتطبيق مقياس العدوان فى الفترة من (١ - ٣١) من شهر مارس ١٩٩٤ كما تم اجراء التجربة فى الفترة من (١ - ٣٠) من شهر أبريل ١٩٩٤ .

خامسا : الأدوات المستخدمة فى البحث :

١ - تم استخدام استبيان العدائية واتجاهاتها الذى أعده كل من فولدن ج (١٠) ، (كين ت٠م) ، (هوب ٠ ك) والذى أعده باللغة العربية محمد عبد الظاهر الطيب .٠٠ ويقيس هذا الاستبيان سمة العدوان فى الشخصية ويحتوى على مجموعة من المحكات هى العدائية الصريحة - نقد الآخرين - العدائية البارائوية - نقد الذات والشعور بالذنب ومجموع درجات هذه المحكات يعطى مؤشرا لدرجة العدوان - ويشتمل المقياس على (٥١) عبارة ولقد قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس عن طريق اعادة التطبيق فى فترة زمنية بلغت (١٥) يوما على عينة عشوائية بلغت عشرون طالبا وطالبة ممن ينطبق عليهم شروط البحث وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وكانت كل النتائج دالة . احصائيا على النحو التالى :

نقد الذات	الشعور بالذنب	العدائية الصريحة	نقد الآخرين	العدائية البارائوية	العدائية العامة
٧٥ر	٦٠ر	٤٢ر	٧٥ر	٥٥ر	٧٣ر

هذا وقد تم حساب الصدى الذاتى للمقياس بحساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس وقد بلغ ٨٥ر هو دال احصائيا .

٢ - وتم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات وخاصة فيما يتعلق

بمعرفة بعض البيانات المرتبطة بالبحث مثل موطن الطالب وفرقته الدراسية وترتيبه بين أخوته والمستويات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة .

٣ - كما تم استخدام بعض المعاملات الاحصائية لتحليل البيانات واستخراج النتائج والتأكد من صحته الفروض (مثل اختبارات وتحليل التباين) .

نظرية واساليب العلاج الجشطلتي :

ظهرت نظرية الجشطلت فى أوائل هذا القرن (١٩١٢) فى ألمانيا - وتعتمد على مفهوم الكلية (Whole) ومعناه أن الكل أو الوحدة ليست مجموع العناصر ولكن لها خصائصها التى تميزها عن مجموع الأجزاء . وعلى هذا فإذا تم تحليل الكل الى عناصره واجزائه فإنه يفقد خصائصه . وبالتالي فإن تحليل الشخصية الى عناصر وسمات يؤدى الى فقدانها ما تتميز به من تنظيم وتكامل .

وقد ظهرت هذه النظرية فى وقت اسرف فيه بعض علماء النفس فى تحليل الظواهر السيكولوجية الى عناصر جزئية . فجاءت هذه النظرية كرد فعل طبيعى لذلك . . وعلى ذلك فالكائن الحى يشكل وحدة جسمية نفسية متفاعلة مع بيئته وحضارته بشكل متكامل أحمد عزت راجع ١٩٦٠ ! ٢٣ - (٢٧) ومدخل العلاج الجشطلتي من المداخل التى يستخدمها الاخصائى الاجتماعى فى تعامله مع عملائه (Turner, 1986 : 69) مستندا الى الاطار النظرى والمهنى الذى وضعه بارلز (١٨٩٣ - ١٩٧٠) ويعتمد هذا العلاج على المفهوم الأساسى للنظرية الجشطلتية وهو الكلية Whole والذى يعرف بأنه «بناء Structure أو شكل Configuration أو نمط Pattern جسمى أو بيولوجى أو ظاهرة نفسية متكامل فى شكل وحدة وظيفية تمتلك خصائص أكثر مما يشترك من مجموع أجزائها (٣٤٠ : ١٩٨٥) (Zastrow) ويعتبر العلاج الجشطلتي الجسر الذى يسد الفجوة بين العلاج المعرفى Cognitive وتعديل السلوك Behaviour Modification كما يعتبر ترجمة كاملة للفنومولوجى (Phenomenology) والسلوكية . . حيث انه يتشابه مع الفنومولوجية فى احترام خبرات الأفراد الداخلية كما أنه يركز على تعديل السلوك فى الموقف العلاجى . . وهذا النسق من التعديل السلوكى

يؤدى الى نمو خبرات العمل ٠٠ حيث يعتبر حجر الزاوية فى هذا النوع من العلاج تعلم الخبرة من خلال التجربة والتي هدفها الأساسى زيادة الإدراك للمكونات الاجتماعية (٨٠ : ١٩٨٦ Turner)

الشخصية فى ضوء هذه النظرية :

تشابه نظرة بارلز الى الانسان مع نظرة كارل روجز فى أن الكائنات الحية لها دافع لتحقيق الذات Self actualization motive مشتق من أصل فطري ويتجه نحو النمو كما أنه يمثل حاجة تسعى الى الاشباع ٠ ويرى بارلز أن كل كائن حى له هدف واحد منذ الميلاد هو تحقيق ذاته والنمو والتقدم نحو الامام ٠

ويعتبر التوازن Homeostatis من المفاهيم الأساسية فى هذا المدخل ويقصد به النزعة للاتجاه نحو التوازن balance والتوازن خبرة يمر بها الفرد لتصحيح أى اختلال فى توازنه والذي قد ينجم عن شعور الفرد بأن لديه العديد من المواقف غير المنجزة ٠٠ حيث أن الفرد فى أى مرحلة من مراحل حياته يجد أن لديه مجموعة من الاحتياجات المختلفة مثل الجوع - الرغبة فى الاستحمام - الجنس - دعوة الاقارب - الذهاب الى الطبيب ٠٠ الخ ٠٠ ومن خلال فرعيه Awareness يكتشف أن عدم انجازه لكل تلك المهام يؤدى الى حدوث خلل فى توازنه ٠٠ ولكن الفرد لديه القدرة على أن ينظم نفسه داخليا Self-Regulation كما أن لديه الدافع الواقعى للذات وكلاهما قادر على مساعدة الفرد على مناقشة معظم المواقف غير المنجزة والتغلب عليها ٠٠ ويرى بارلز أن الضغوط الخارجية المتمثلة فى سيطرة الآباء ٠٠ وكذلك محاولة الآخرين السيطرة على الفرد كل ذلك يؤدى الى تداخل تأثير الآخرين مع التنظيم الداخلى للكائن الحى مما يؤثر فى قدرته على الإدراك بشكل ويرى أن النمو الصحى للفرد يتضمن عمليات النمو الطبيعية بما تحويه من معونات بيئية حتى يتمكن الفرد من الوصول الى مرحلة الرشد ٠ ففى مرحلة الطفولة يعتمد الطفل على الآخرين (الآباء) بشكل أساسى للحصول على المساعدة فى اشباع حاجاته الأساسية ٠٠ وحتى

ينمو بشكل صحى ينبغى أن يتعلم تدريجيا - كيف يصبح ذاتا ومتميزة Unique self أى تصبح له ذاتيته الخاصة . وعندما يصل الى تلك المرحلة يصبح ناضجا ويتضح ذلك عندما يبدأ الشخص فى السؤال «أنا ماذا أكون » . ويقول بارلز أن الشخص الناضج هو الذى يعرف حدوده ويتمكن من الحياة وفق مايتوقعه هو وليس ما يتوقعه الآخرون وفى ذلك يقول «أنا أنا - وأنت أنت» . ولقد أوضح بارلز أن المشاكل الانفعالية والسلوكية تنفشا من خلال عدة طرق . منها لعب الأدوار التى ترتبط بالمكانة والتوقعات الاجتماعية وقد تتداخل الأدوار من حيث أدائها وقد تصبح هذه الأدوار بالتدريج عادات واتجاهات سلوكية جامدة تفسر بشكل خاطيء باعتبارها أساس لشخصيتنا . كما أنها الوسيلة لاشباع احتياجاتنا . وعلى هذا فان هذه الأدوار قد لاتعبر عن احتياجات الشخص نفسه بقدر ما تعبر عن رغبته فى التوافق مع توقعات الآخرين لما ينبغى أن يلعبه من خلال الدور الاجتماعى . ويعتبر لعب الأدوار من العمليات الأساسية للنمو والنضج . كما أن من الطرق التى تؤدى الى المشاكل السلوكية والانفعالية التدليل والتساهل الزائد فى مرحلة الطفولة حيث يحصل الطفل فى هذه الحالة على كل ما يرغب فيه وهذا يؤدى الى شعور الطفل بالعجز عن تحقيق النضج لانه سيظل دائما فى حاجة الى معونة الآخرين من حوله . هذا بجانب أن المساعدات البيئية للطفل والتى تؤدى الى نموه ونضجه قد تنقص عن المعدل المطلوب قبل أن تنمو قدراته الداخلية التى تمكنه من الاعتماد على نفسه مثل قسر الطفل على المشى قبل أن تنمو عضلاته وقيل أن يتوازن نموه بشكل كاف كما أن من الطرق التى تؤدى الى اختلال التوازن أن يكون لدى الفرد أفكار ومشاعر غير مقبولة حيال بعض الأشخاص أو بعض المواقف ولهذا يسعى الفرد الى رفضها وتجنبها (أى انكارها) . وانكار هذه المشاعر يؤدى الى استنفاد الطاقة كما يؤدى الى التزمت والقسوة . والفشل فى تحقيق الذات . كما أن اجبار الطفل على أن يتمثل ويمتص Introject أفكار وسلوك الآخرين والذى يتعارض مع رغباته وما اكتسبه يؤدى الى شعوره بالذنب ويعطى بارلز لذلك مثال ليعبر به عن هذا التعارض ويطلق عليه الانشقاق بين رأس الكلب وذيل الكلب . حيث يمثل رأس الكلب لدى الشخص السلطة ومايرضيها . أما ذيل الكلب فانه يدل على رغباته الشخصية . ويشير رأس الكلب الى القيم الأخلاقية والخبرات التى تؤدى الى الاستقامة . ويستخدم فى ذلك ميكانيزمات

الكبح - أما أفعال ذيل الكلب فهي تشير الى المقاومة السلبية تعمل ما يجب يكون ٠٠ وبهذا تظهر أساليب سلوكية غير سوية مثل العناد والاهمال (Zastrow, 1985 : 341-342) وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن السلوك العدواني قد يكون ناتج عن لعب الأدوار بشكل يتعارض مع رغبات الشخص ٠٠ حيث يرى الفرد ان هذا السلوك قد يرضى توقعات الآخرين كما قد يرجع الى التدليل الزائد في مرحلة الطفولة والتساهل في المعاملة خاصة اذا كان ترتيب الطفل الأخير بين أخوته أو الوحيد ٠٠ كما قد يرجع الى اهمال الوالدين للطفل وقسره على امتصاص قيم وأساليب سلوكية لاتعبر عنه وبالتالي يتم رفضها وانكارها والتعبير عن ذلك من خلال السلوك العدواني - كما قد يرجع الى عدم قدرة الفرد على تنظيم ذاته داخليا نتيجة عجزه عن ادراك المواقف غير المنجزة في حياته ٠٠ وهذا يتطلب معاونته على استعادة قدرته على الادراك السليم لكل المواقف غير المنجزة ولكل مكونات بيئته الاجتماعية الواقعية الداخلية والخارجية :

العلاج الجشططى فى الخدمة الاجتماعية :

يتضمن العلاج الجشططى فى الخدمة الاجتماعية مجموعة من الأسس العلاجية على النحو التالى (Turner, 1986 : 74-77) :

الاساس الأول : الادراك Awareness

حيث يعتبر من أساسيات العلاج التى ينبغى مراعاتها فيساعد الاختصاصى الاجتماعى العميل على أن يدرك خبراته الداخلية Inner-Zone كما يساعده على ادراك نفس الخبرات ولكن باعتبارها مناطق خارجية Outer-Zone أى باعتبارها موضوعات بيئية - حيث أن الأفكار توضح طرق الاتصال بين كل من المناطق الداخلية والخارجية .

ويقول بارلز عن عملية الادراك فى الجشططت «ان الاختلاف المطلق بين البشر يمكننا من فهم المبدأ الذى يؤدى الى النظام بعد الفوضى - حيث يمكن استخدام الرموز التى تشير الى المعلومات الكثيرة التى تعتبر بمثابة خلفية فى حاجة الى تنظيم ٠٠ والتعبير عن هذه الرموز يشكل سلوكياتنا حيث اننا نستخدم الموضوعات الخارجية أو الرموز التى تتطابق مع احتياجاتنا

المختلفة وتدل على اهتمامتنا وعلى هذا يستطيع الاختصاصى من خلال أسلوب المناقشة مساعدة العميل على استدعاء الخبرات التى تناسب الموقف المؤلم الذى يعانى منه . . ويساعده أيضا على ادراك هذه الخبرات بشكل جديد من خلال اعادة تنظيمها حتى يتمكن العميل من ادراك كل المواقف غير المنجزة .

الأساس : وهو يعتمد على مفهومى هنا والآن Here & Now

حيث أن العميل يتذكر ماحدث فى الماضى ويتوقع ماسوف يحدث بعد قليل . . وخاصة فيما يتعلق بالخبرات المتصلة بالبيئة المحيطة فى اللحظة الراهنة وكذلك الخبرات التى تحدث داخله فى نفس اللحظة . وعلى هذا فان الأخصائى الاجتماعى عليه أن يركز على معرفة مايفكر فيه العميل فى اللحظة الحاضرة ومايشعر به ومايتوقعه .

الأساس الثالث : ويشير الى أن من الصعوبات التى يعانى منها العميل مايتعلق بحدود الاتصال بين الانساق المختلفة التى يتعامل معها العميل وعدم وضوح هذه الحدود بشكل كاف وعلى هذا فان مساعدة الأخصائى الاجتماعى للعميل لتنصب على ادراك حدود الاتصال والتى يؤدى الى اضطرابها استخدام الاستدماج والاندماج والاسقاط ورد الفعل المنعكس بشكل غير سليم . . ويقصد بالاستدماج ما تم امتصاصه من البيئة بشكل ناقص وقد يحدث أيضا من خلال الرسائل الوالدية غير الواضحة وهذا يتطلب مساعدة العميل على استعادة المادة المستدمجة ثم توضيحها بشكل يؤدى الى امكان استدماجها مرة أخرى ولكن بشكل سليم . . اما الاندماج فيقصد به التواصل مع الآخرين فى علاقات قوية ولكن مع عدم ادراك حدود (أناأنا - وأنت أنت) أى عدم ادراك أن هناك حدود فاصلة بين نسق كل من العميل والانساق الأخرى . . وعلى هذا يكون دور الأخصائى الاجتماعى هو مساعدته على الاندماج فى علاقة معه ولكن فى حدود (أناأنا - وأنت أنت) حتى يتمكن من التغلب على هذا العائق . أما الاسقاط فيتم بشكل لا ارادى وقد يتم من خلال انكار العميل لبعض الجوانب الشخصية غير السارة حيث يوصم البيئة الخارجية بذلك . . وهذا قد يؤدى الى حدوث ازدواجية فى الشخصية وبالتالي يعوق التنظيم الداخلى للذات وللتخلص من ذلك ينبغى التعامل مع الجوانب التى ينكرها الفرد من خلال مساعدته على التوحد مع مادة الاسقاط . . اما

رد الفعل المنعكس فيقصد به ان تستخدم الذات نفسها كهدف بيئى حتى يتم تجنب بعض الأشياء أو لتحقيق الذات أهدافها ويرتبط هذا عادة بالنشاط العضلى . حيث يتم مساعدة العميل على تعبئة طاقاته الجسمية ليغير البيئة حتى تصبح أكثر تناسبا معه ويدخل فى اطار ذلك مساعدة العميل على التفكير والتخطيط لتعديل البيئة بشكل يساعده على تحقيق ذاته .

الجوانب التى تتضمنها خبرات العميل السابقة وطريقة التشخيص :

يمكن الاستفادة مما سبق عرضه فيما يتعلق بحدود الاتصال وعلى هذا فانه أثناء المقابلات التى تتم بين العميل والأخصائى الاجتماعى سوف يصبح الأخصائى جزء نشط من البيئة . ويعتبر شعور العميل بالأحباط هو نقطة البداية لعمل الأخصائى الاجتماعى الذى ينبغى أن يساعد العميل على التعبير عنه وان يستخدم ملاحظاته فى ذلك فى حدود مفهوى ماذا وكيف What & How حيث تعتبر حوادث الماضى ذات أهمية كبيرة كما يتم استخدام أسلوب الملاحظة للتعرف على كل الجوانب الشخصية الخاصة بالعميل مثل شكله طريقة جلسته ، نغمة صوته وكلماته ومشيته وطريقة تفاعله مع الجماعة التى يوجد بينها . مع مراعاة أن الرجوع الى مصادر المعلومات الأخرى شئ غير مرغوب فيه . ولكن يمكن معرفة رأى الآخرين من خلال العميل نفسه وفى ذلك يمكن أن يطلب من العميل إعادة تمثيل الأدوار حتى يمكن فهم ادراكه لها . أى أن التركيز يتم على مدى ادراك العميل وكيفية تفاعله . وعلى الأخصائى أن يساعد العميل على فهم دوره فى تحقيق عملية التدخل . كما يراعى أن يقيم علاقة مع العميل تساعده على ادراك حدود الاتصال . أما التشخيص فى ظل هذا المدخل العلاجى فهو عبارة عن تقرير يوضح معوقات الادراك وحدود الاتصال .

وينبغى على الأخصائى أن يستخدم ذاته بطريقة فريدة حتى يتحقق الهدف العلاجى حيث يركز على مفهوم How عندما يساعد العميل على الاتصال بالبيئة باعتباره جزء منها وعندما يلاحظ اتجاهاته ويحصل على البيانات الكاملة التى تمكنه من فهم معوقات الادراك ومعوقات الاتصال . كما يتم التعاقد بين الأخصائى والعميل الذى يتضمن تعهد العميل بذكر كل الحوادث فى حياته والأخصائى باعتباره مرشد Monitors لاتصالات

العميل بالبيئة التي تتضمنه هو نفسه ينبغي عليه أن يعترف على مناطق التناغم في علاقات العميل ومناطق الاضطراب والانسحاب ومعوقات تدفق العلاقات وأسباب حدوث الاضطراب في الاتصال . وان يساعد العميل على أن ينمى ادراكه بنفسه وان يوظف قدراته بشكل كامل . . . وبتكرار المقابلات فان ذلك يؤدي الى توحيد العميل مع الأخصائي .

ونلاحظ هنا أن المعالج لايساعد العميل بشكل مباشر كما لايقوم بتقديم حلول جاهزة ولكن يساعد في اعادة بناء ظروف أفضل ليستخدم العميل قدراته على حل مشكلته وفي هذا يستخدم الأخصائي أسلوب الايحاء وتقديم المقترحات التي تهدف الى ترقية الادراك بشكل عام وتساعد العميل على مواجهة مشاكله ويستخدم الأخصائي الاجتماعي في ذلك المواقف التمثيلية والأساليب التجريبية والتمرينات (Turner, 1986 : 77-79)

اساليب العلاج الجشطلتي :

يهدف العلاج الجشطلتي الى مساعدة العميل على أن يصبح واقعي قادر على الادراك السليم لنفسه ولبنيته وأن يتخلص من مشاعر الاحباط ويساعده على أن يقف وجها لوجه أمام الموانع والكوابح . ويستخدم العلاج الجشطلتي مع العملاء كأفراد داخل جماعة حيث يتم الارشاد والتوجيه من خلال التفاعل الذي يحدث بين المعالج والعميل .

ويعتمد العلاج الجشطلتي على مجموعة من التمرينات أو التدريبات التي تسعى لتنبية أدراك العميل حتى يستخدم كل الأنشطة الخلافة للأخصائي الاجتماعي ، ويستعرض زاستر والتمرينات التي وضعها بروشيسكي Prochaska على النحو التالي : (Zastrow, 1985 : 343) .

١ - ألعاب الحوار Games of dialogue ويتم فيها مساعدة العميل على إقامة حوار بين القوى المتصارعة في شخصيته مثل الذكورة المكبوتة في مواجهة الأنوثة المسيطرة ومثل العدوانية في مقابل السلبية .

٢ - تمرين أنا أتحمل المسئولية I take responsibility وذلك عندما يطلب من العميل اعطاء تقرير عن نفسه متضمنا تحمله للمسئولية عما يقول

•• مثل أن يقول «أنا أشعر اننى عدوانى •• وأنا أتحمل مسئولية عدوانيتى» وفى هذه مساعدة للعميل على أن يعترف بمشاعره ويتقبلها ولايستخدم الاسقاط فى انكارها •• وهى تساعد على ادراك ذاته •

٣ - لعب الاسقاط Playing the Projection وذلك عندما يلعب العميل دور شخص مايندمج معه فى علاقة •• مثل لعب دور الآباء عندما يلزمهم أو عندما يسقط على الآخرين عدوانيته فيطلب منه القيام بدور الشخص العدوانى حتى يتمكن من فهم وادراك أن هذا الجانب يتعلق به هو شخصيا •

٤ - تبادل الأدوار Reversals أو الانقلاب حيث يطلب من العميل أن يقوم بدور يتناقض تماما مع طريقته عادة •• وهذا يساعد على مواجهة الجوانب المتناقضة فى الشخصية وادراكها بشكل سليم بعد مواجهتها •

٥ - اجراء بروفة Rehearsals وهذا يرتبط بالتفكير وتخيل ماسوف يحدث من مواقف فى أدائنا للدور الذى نتوقع القيام به فى المجتمع والبروفة الداخلية تستنفذ الكثير من الطاقة وعلى هذا يطلب من العميل تمثيل البروفات التى يصل اليها فى خياله للأدوار داخل الجماعة •

٦ - ألعاب الارشاد الزواجى Marriage Counseling Games

وهى تستخدم مع الأزواج حتى يتمكنوا من اظهار مشاعرهم الايجابية والسلبية كل حيال الآخر •

٧ - قد يقوم المعالج بتشجيع أو تعزيز جملة قالها العميل وذلك من خلال سؤال العميل أن يكرر نفس هذه الجملة مرة أخرى أو مرات أخرى •• وذلك عندما يستشعر الأخصائى الاجتماعى مدى أهمية هذه الجملة للعميل •

ويستخدم العلاج الجشطلتى التمرينات التجريبية التى يطلق عليها البيكودراما وجلسة الاحماء لمساعدة العملاء ليصبحوا أكثر ادراكا للمكان الحالى والزمان الحالى ولأنفسهم وتتضمن الجماعات التى يتم استخدام جلسة الاحماء فيها عدد من العملاء ويتم التعامل من خلال التركيز على التفاعل بين العميل والأخصائى والذي يعتبر بمثابة قائد للجماعة

Group Leader

وتحاول الأساليب السالفة الذكر تحقيق الأهداف القتالية :
(Turner, 1986 : 81)

- ١ - توضيح السلوك الذى ينبغى على الفرد ان يلتزم به .
 - ٢ - توفير ظروف يمكن للفرد خلالها أن يرى دوره فى خلق وحدث السلوك الذى ينبغى تغييره .
 - ٣ - استثارة الأفراد للتعليم والتجربة ولتقييم الذات من خلال مايمارسونه من سلوك .
 - ٤ - استكمال المواقف غير المنجزة والتي ترتبط بالادراك وحدود الاتصال .
 - ٥ - حدوث التكامل بين الفهم للأوضاع الخارجية مع الأوضاع الداخلية وإمكانية التعبير عن ذلك .
 - ٦ - استثارة قدرة الفرد على أحداث التكامل بين القوى المتعارضة فى الشخصية .
 - ٧ - أحداث التكامل فى المشاعر والأفكار والأفعال .
 - ٨ - إيجاد ظروف تمكن الفرد من الشعور والعمل بقوة أكبر لمساعدة الذات ولتوضيح أهمية الاحساس .
- أما المبادئ التى ينبغى مراعاتها عند استخدام العلاج الجشطلتسى فهى (Turner, 1986 : 81-82)
- ١ - استخدام التجربة أو التمرين الجشطلتسى فى الوقت المناسب وبالشكل المناسب .
 - ٢ - اشتراك كل من العميل والأخصائى الاجتماعى فى الممارسة ويعتبر التفاوض والتعهد بالاتفاق من المبادئ الأساسية التى تساعد على تحديد مسئولية كل منهما فى المقابلات .
 - ٣ - التدرج grading وذلك بمراعاة قدرة العميل حيث يتطلب ذلك مهارة من الأخصائى فى فهم العميل الذى يتعامل معه لأن التجربة تعد هنا بمثابة تحدى لقدرات العميل .
 - ٤ - مواجهة العميل بإدراكه حيث أن الأخصائى الاجتماعى يعتبر مرشد للعميل يمكنه من ضبط التنافر واستعادة التكامل .

٥ - تحديد طاقة العميل ٠٠ وهذا معناه أن يقوم الأخصائى الاجتماعى بالتعرف على درجة الاضطراب فى الطاقة والتي تتضح من خلال تطبيق المبدأ السابق حيث أن التجربة تعتمد على استغلال طاقة العميل للعمل ٠

٦ - مساعدة العميل على أن يساعد نفسه من خلال مساعدته على أن يستمر اتصاله بالبيئة وعلى الأخصائى أن يحدد نوع واتجاه المساعدة التي يحتاجها العميل أى نوع الخبرة والتجربة ٠ ونسق المساعدة يتم تحديده من خلال فهم الأخصائى وملاحظته لبعض الجوانب المتعلقة بالعمل منها جلسته ونشاطه العضلى وحركاته ٠ الخ ٠

وفى ختام هذا العرض يمكن القول أن مدخل العلاج الجشطلتى يوجه الأخصائى الاجتماعى نحو مساعدة العميل على التعبير الكامل عن شخصيته كما أن الأخصائى يستخدم فيه نفسه بشكل كامل والاتصال مع العميل يكون من خلال حدود (أنا أنا - وأنت أنت) (I-THOU) كما أن على الأخصائى أن يتعرف على الصعوبات التي تواجه العميل وتغوى توافقه وتكيفه مع بيئته ٠

وقد قامت الباحثة بتطبيق هذا المدخل العلاجى فى التعامل مع الحالات التي تم اختيارها بهدف تقليل درجة العدوان - ولقد استخدمت جلسات العلاج الجماعى التي يتم التركيز فيها على الفرد من خلال الجماعة حيث تسم تكوين مجموعتان الأولى من الذكور والثانية من الاناث واستخدمت الباحثة كل أساليب العلاج السابق ايضاحها مع استبعاد أسلوب الارشاد الزوجى ولقد راعت الباحثة تطبيق الأسس والمبادئ السابق توضيحها ٠٠ وقد تم عقد أربع جلسات لكل مجموعة وكانت تتم بمعدل مرة واحدة اسبوعيا وتراوحت الجلسة مابين ساعة ونصف الى ساعتين وقد راعت الباحثة فصل الذكور عن الاناث حتى تجنبهم مشاعر الحرج والخجل فى مواجهة الجنس الآخر ٠٠ وفى نهاية الجلسات تم اعادة تطبيق استبيان العدوان لقياس درجة العدوانية وتم حساب الفرق بين نتائج التطبيق الأول والثانى وقد تراوح النقص فى درجة العدوان من (٣ الى ١٢) درجة فى الحالات التي تم التدخل المهنى معها ولقد استهدف التدخل المهنى تخفيف درجة العدوان ٠ اما استراتيجية التدخل المهنى فقد اتجهت الى تنمية الادراك والقدرة على رؤية الخبرات الداخلية ٠٠ والخبرات الخارجية بشكل جديد بعد التعبير عنها ٠٠ ومساعدة الطلاب على

الاعتراف بكل جوانب القصور فى شخصياتهم والتى قد تدفعهم الى العدوان ومواجهتها وتقليلها ٠٠ واستعادة الأحداث السابقة وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الوالدية والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم فى اللحظة التى يتم التعامل المهنى فيها ثم مساعدتهم على ادراكها بشكل سليم هذا بجانب محاولة التعرف على أنواع العلاقات المضطربة فى حياة الطلاب والتعرف على أسباب هذا الاضطراب من وجهة نظرهم .

أما التكنيكات المستخدمة فقد تم استخدام أساليب الاستشارة والايحاء - والتفسير والاقناع والتوضيح ٠٠ هذا بجانب استخدام المبادئ التى تؤدى الى تنمية العلاقة المهنية مثل التفاعل الوجدانى المتزن والفردية والتقبل ٠٠ وحق تقرير المصير وتضمنت المقابلة الأولى شرح أهداف التعامل المهنى مع توضيح دور كل من الباحثة والطلبة فى تحقيق هذا الهدف بجانب العمل على خلق جو نفسى ملائم يتميز بالآلفة والود ومحاولة اقامة علاقة مهنية تتميز بالدفء ٠٠

وفى المقابلة الثانية طلبت الباحثة من الطلاب سرد الأحداث المهمة فى حياتهم والتعبير عن الأفكار والمشاعر التى تدور داخلهم فى لحظة التعامل المهنى وتوضيح أنواع العلاقات ذات الأهمية فى حياتهم مع توضيح نوع الاضطراب فى هذه العلاقات .

أما فى المقابلة الثالثة والرابعة فقد تم استخدام بعض أساليب العلاج الجشطلتى والتى تمثلت فى العاب الحوار - وأنا اتحمل المسئولية - تبادل الأدوار ، وتم فى المقابلة الرابعة تم التمهيد لانتهاء العلاقة وتطبيق استبيان العدائية مرة أخرى .

النتائج العامة للبحث

أولا : وصف عينة البحث :

اشتملت العينة على عدد ١٣٤ مفردة موزعة تبعاً للجنس والفرقة الدراسية والموطن الأصلى وعدد أفراد الأسرة والترتيب بين الأخوة على النحو التالى :

(الارشاد النفسى - المؤتمر الدولى)

جدول رقم (١) يوضح توزيع العينة تبعاً للسن

السن	١٨ -	٢٠ -	٢٢ - ٢٤	الإجمالي
العدد	٣٧	٦١	٣٦	١٣٤
النسبة	%٢٧,٦	%٤٥,٥	%٢٦,٩	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقع في مرحلة العمر من (٢٠ لأقل من ٢٢ سنة) وتتقارب نسب من تقع أعمارهم بين (١٨ لأقل من ٢٠ سنة) ومن تقع أعمارهم بين (٢٢ - ٢٤) وقد يرجع هذا إلى أن عينة البحث تشتمل على الفرق الدراسية المختلفة .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع العينة تبعاً للجنس

الجنس	ذكر	انثى	الإجمالي
العدد	٤٨	٨٦	١٣٤
والنسبة	%٣٥,٨	%٦٤,٢	%١٠٠

يتضح من نتائج هذا الجدول أن نسبة الإناث تكاد تقترب من ضعف نسبة الذكور وهذا قد يشير إلى إقبال الإناث على دراسة الخدمة الاجتماعية باعتبارها من الدراسات المناسبة لطبيعة المرأة . كما أنها تؤهلها لعمل يتناسب مع ميولها الطبيعية .

جدول رقم (٣) يوضح توزيع العينة تبعاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	الإجمالي
العدد	٥٠	٢٩	٣٠	٢٥	١٣٤
النسبة	%٣٧,٣	%٢١,٦	%٢٢,٤	%١٨,٧	%١٠٠

يتضح من هذا الجدول أن أعلى نسبة من الطلاب من الفرقة الدراسية الأولى ٠٠ أما باقي الفرق فتتقارب نسبهم وترجع زيادة نسبة طلاب الفرقة الأولى الى الاتجاه الى زيادة اعداد المقبولين بكلية الخدمة الاجتماعية .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة تبعا للموطن الأصلي

الموطن الأصلي	ريفي	حضرى	الاجمالى
العدد	٦٢	٧٢	١٣٤
النسبة	٤٦,٣٪	٥٣,٧٪	١٠٠٪

تشير نتائج هذا الجدول الى أن نسبة ٥٣,٧٪ من اجمالى الطلاب من المناطق الحضرية أما الباقي وهم ٤٦,٣٪ فهم قادمون من المناطق الريفية بمصر ٠٠ وقد يرجع ارتفاع نسبة القادمون من الريف حتى تكاد تقترب من الطلاب المقيمون بالحضر الى وجود الاسكان الجامعى لطلاب جامعة حلوان مما يشجع الطلاب على الالتحاق بالجامعة وكلياتها .

جدول رقم (٥) يوضح توزيع العينة تبعا لعدد أفراد أسرة الطالب

عدد أفراد أسرة الطالب	٣ -	٥ -	٧ -	٩ -	١٢ -	الاجمالى
العدد	١٥	٥٨	٤٣	١٨	١٣٤	
النسبة	١١,٢٪	٤٣,٣٪	٣٢,١٪	١٣,٤٪	١٠٠٪	

يتضح من هذا الجدول أن أعلى نسبة وتبلغ ٤٣,٣٪ يعيشون فى أسر متوسطة الحجم لايزيد عدد أفرادها عن (٦) يلى ذلك من يعيشون فى أسر يتراوح عدد أفرادها ما بين (٧ الى ٨) أفراد وتبلغ نسبتهم ٣٢,١٪ أما الذين يعيشون فى أسر يتراوح عدد أفرادها ما بين (٣ لأقل من ٥) أو يتراوح عدد أفرادها من (٩ - ١٢) فرداً فإن نسبتهم تنخفض ٠٠ وهذه النسب قد تشير الى أن مشكلة الزيادة السكانية مازالت قائمة ٠٠ وهى ترتبط بوجود نسبة كبيرة من الطلاب من الريف حيث تتميز الأسر الريفية بكبر حجمها .

جدول رقم (٦) يوضح توزيع العينة تبعاً لترتيب الطالب بين أخوته

ترتيب الطالب بين أخوته	الأول	فى الوسط	الأخير	الوحيد	الاجمالى
العدد	٤٥	٦٢	٢٤	٣	١٣٤
النسبة	٪٢٢٫٦	٪٤٦٫٣	٪١٧٫٩	٪٢٫٢	٪١٠٠

تشير نتائج هذا الجدول الى أن أعلى نسبة من العينة وتبلغ ٪٤٦٫٣ يقع ترتيبهم فى وسط أخوتهم يلى ذلك من يحتل الترتيب الأول بين أخوته وتقل النسبة لمن يقع ترتيبه فى الآخر حيث تبلغ ٪١٧٫٩ أما الوحيدون فتبلغ نسبتهم أقل نسبة وهى ٪٢٫٢ من اجمالى العينة وترتيب الطالب بين أخوته يضى عليه سمات شخصية تؤثر على سلوكياته وعلى اتجاهاته .

جدول رقم (٧) يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لدرجة العدوان لدى طلاب الجامعة عينة البحث .

درجات العدوان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
العدوان العام	١٩٫٦٩	٦٫١٣
نقد الذات	٤٫٧٩	٢٫٢١
عدائية بارانوية	٢٫٧٠	١٫٦٣
عدائية صريحة	٤٫٢	١٫٦٨
نقد الآخرين	٤٫٧٦	١٫٦

تبين من هذا الجدول أن المتوسط الحسابى لدرجات عدوان طلاب الجامعة يقع فى اطار الدرجة المتوسطة للعدوان هذا بالرغم من وجود نسبة من الطلاب ترتفع لديهم درجة العدوان عن الحد المتوسط وقد بلغت نسبتهم (١٧٫٩) - كما توجد نسبة أخرى انخفضت لديهم درجة العدوان عن المعدل المتوسط وتبلغ (١٠٫٤)٪ أما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحكات المقياس فهى تشير الى ارتفاع وتقارب المتوسط الحسابى لمحك نقد الذات ومحك نقد الآخرين لدى طلاب الجامعة عينة البحث وهذا قد يشير الى طبيعة مرحلة

العمر القريبية الصلة بالمراهقة والتي يتجه فيها الفرد الى نقد ذاته ٠٠ ثم يعمم هذا النقد على الآخرين كوسيلة للتخفيف من حدة الشعور بالذنب والذي يتضح من النتائج في ارتفاع متوسطها الحسابى لدى عينة البحث - أما العدائية البارانونية والتي تشير الى وجود اضطرابات مرضية فى شخصية الطلاب فقد انخفض متوسطها مما قد يشير الى انخفاض نسبة اضطرابات الشخصية بين عينة البحث وهذا قد يشير الى نجاح أسلوب اختيار طلاب الخدمة الاجتماعية باستخدام المقابلات الشخصية .

مناقشة النتائج فى ضوء فروض البحث

الفرض الأول : تختلف درجات العدوان بين طلبة الجامعة عينة الدراسة باختلاف نضجهم العلمى (أى اختلاف فرقهم الدراسية) .

تبين من نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابى لدرجة عدوان طلاب الفرقة الأولى (٢١٤٨) بانحراف معيارى قدره (٦٤١) والمتوسط الحسابى لدرجة عدوان طلاب الفرقة الثانية (١٩٥٨) بانحراف معيارى (٦١٨) والمتوسط الحسابى لدرجة عدوان طلاب الفرقة الثالثة (١٨٦٦) بانحراف معيارى قدره (٥٧٢) والمتوسط الحسابى لدرجة العدوان لطلاب الفرقة الرابعة (١٧٤٨) بانحراف معيارى قدره (٥١٨) وبتطبيق اختبار (ف) تبين مايلى :

جدول رقم (٨) يوضح تحليل التباين لدرجات العدوان للطلاب تبعا لاختلاف الفرق الدراسية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	تقدير التباين	نسبة التباين	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٧٧			
داخل المجموعات	١٣٠	٥٤٧٣	٢٥٠٦		
المجموع	١٣٢		٤٢٠١	٦٠	غير دالة

وحيث أن قيمة F غير دالة عند مستوى (٠.٥) فعلى هذا يمكن رفض هذا الفرض ٠٠ أي أنه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات العدوان لدى عينة البحث تبعاً لاختلاف فرقهم الدراسية وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن المقياس يوضح سمة العدوان في الشخصية ولا يقيس الأنماط السلوكية العدوانية التي تستثيرها المواقف البيئية .

الفرض الثاني : تختلف درجات العدوان بين طلبة الجامعة عينة الدراسة باختلاف جنسهم .

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات العدوان لدى طلاب الجامعة تبعاً لاختلاف جنسهم

درجة العدوان	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	١٨.٩٣	٦.٠٤	٠.٩٦	
إناث	٢٠.١١	٦.١٣		غير دالة

وحيث أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى (٠.٥) فعلى هذا يمكن رفض هذا الفرض ٠٠ أي أنه لا توجد أي فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات العدوان بين أفراد العينة تبعاً لاختلاف جنسهم ٠٠ وتتعارض هذه النتيجة مع ماسبق وتوصل إليه الباحث هودلى كنيديا عام (١٩٩٣) حيث أثبت أن العدوان ينتشر بين الذكور بنسبة أكبر من الإناث كما تختلف عن نتائج البحث التي توصل إليها جمال شحاته عام (١٩٩٠) حيث أثبت أن العدوان لدى البنين أعلى منه بين البنات في مرحلة التعليم الثانوي ٠٠ وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن هذا البحث لا يقيس سلوك يتم التعبير عنه ولكن يقيس سمة كامنة في الشخصية كما قد يرجع إلى أن اختلاط الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية يساعد على تهذيب رغباتهم واتجاهاتهم ويساعد على سماتهم حرصاً على ظهورهم بالمظهر المناسب أمام الجنس الآخر .

الفرض الثالث : تختلف درجات العدوان بين طلبة الجامعة عينة الدراسة باختلاف سنهم .

تبين من نتائج هذا البحث أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨ لأقل من ٢٠ سنة) يبلغ متوسطهم الحسابي لدرجات العدوان (٢٠,٢٨) بانحراف معياري قدره (٦,٣٦) ومن تتراوح أعمارهم بين ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة) يبلغ متوسطهم الحسابي على مقياس العدوان (٢٠,٠١) بانحراف قدره (٦,٤٢) ومن تتراوح أعمارهم بين (٢٢ الى ٢٤ سنة) يبلغ متوسطهم الحسابي للعدوان (١٨,٠٥) بانحراف معياري قدره (٥,٣٥) وبحساب معامل (ف) تبين مايلي :

جدول رقم (١٠) يوضح تحليل التباين لدرجات المدون لطلبة الجامعة
تبعا لاختلاف سنهم

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	تقدير التباين	نسبة التباين	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٥٢١	٦٢٥		
داخل المجموعات	١٢١	٥٢٥٣			
المجموع	١٢٣		٢٤٥	١٨١	غير دالة

وحيث أن قيمة ف غير دالة عند مستوى (٥٠) على هذا يمكن رفض هذا الفرض أى أنه يمكن القول أنه لا توجد فروق فى درجات العدوان بين طلبة الجامعة تبعا لاختلاف أعمارهم ٠٠ ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء ماسبق ذكره أيضا من أن مقياس العدوان يقيس سمة فى الشخصية وليس نمط سلوكى يتم التعبير عنه ويمكن ملاحظته ٠

الفرض الرابع : تختلف درجات العدوان بين طلبة الجامعة عينة الدراسة باختلاف موطنهم ٠

جدول رقم (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات العدوان لطلاب الجامعة تبعا لاختلاف موطنهم ٠

درجة العدوان الموطن	متوسط حسابى	انحراف معيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
ريفي	١٩٥١	٦٤٣		
حضرى	١٩٩٨	٥٩٥	٢٣	غير دالة

وحيث أن قيمة (ت) غير دالة عند مستوى (٥٠) على هذا يمكن رفض هذا الفرض أيضا أى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى متوسطات درجات العدوان بين طلبة الجامعة تبعا لاختلاف موطنهم ٠ وتختلف هذه النتيجة عن النتائج التى توصل إليها حسن عبد الفتاح (١٩٨٧) الذى أثبت أن الطفل فى الريف أكثر عدوانية عن الطفل فى الحضر ٠ وقد ترجع نتيجة هذا البحث الى ماسبق ايضاحه من انه يقيس سمة العدوان التى ترتبط بصاحبها بغض النظر عن اختلاف بيئته ٠ كما قد ترجع الى أن الحواجز بين البيئات الحضرية والريفية كادت أن تختفى نتيجة لانتشار وسائل الاعلام فى الريف ٠

الفرض الخامس : تختلف درجات العدوان بين طلبة الجامعة عينة الدراسة باختلاف حجم أسرهم ٠

تبين من نتائج هذا البحث أن المتوسط الحسابى لدرجة عدوان طلاب الجامعة الذين يعيشون فى أسر يتراوح عدد أفرادها بين (٣ الى ٤) أفراد

هو (٢٢) بانحراف معياري مقداره (٦٧١ر٦) والمتوسط الحسابي لدرجة العدوان لدى الطلاب الذين يعيشون في أسر يتراوح عدد أفرادها ما بين (٥ الى ٦) أفراد هو (١٩٦٠ر١) بانحراف معياري قدره (٤٧٣ر٤) والمتوسط الحسابي لدرجة العدوان للطلاب الذين يعيشون في أسر يتراوح عدد أفرادها ما بين (٧ الى ٨) أفراد هو (١٨٨٣ر١) بانحراف معياري قدرة (٥٩٢ر٥) أما من يعيشون في أسر كبيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين (٩ الى ١٢) فمتوسط درجة عدوانهم هو (١٩٩٤ر١) بانحراف معياري قدرة (٧١١ر٧) وبتطبيق اختبار (ف) تبين مايلي :

جدول رقم (١٢) يوضح تحليل الثباين لدرجات العدوان لطلاب الجامعة فيما لاختلف حجم أسره

مصدر الثباين	درجات الحرية	مجموعات مربعات الانحرافات	تقدير الثباين	نسبة الثباين	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٢٩٦	١٢٢		
داخل المجموعات	١٢٠	٤٢٥٤			
الكلى	١٢٢		٣٢٧	٤٣٠٣	

وحيث أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠.٥) على هذا يمكن قبول هذا الفرض وهذا معناه وجود فروق ذات دلالة احصائية فى درجات العدوان لدى طلبة الجامعة تبعا لاختلاف حجم أسرهم ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء المدخل الجشططلى حيث أن إختلاف حجم الأسرة قد يؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية وأساليب التعامل الوالدى مما يؤدى الى عمليات استدماج غير سليمة أو اندماج غير واضح حدودها من خلال (اناانا - وأنت وأنت) بين أفراد الأسرة مما قد يؤدى الى ظهور سمة العدوان فى الأبناء . وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التى توصل اليها montare & boone عام (١٩٧٩) فى أن حجم الأسرة مرتبط بالمعدوان .

الفرض السادس : تختلف درجات العدوان بين طلبة الجامعة عينة الدراسة باختلاف ترتيب الطالب بين اخوته .

تبين من نتائج هذا البحث أن متوسط درجة العدوان لدى الطلاب الذين يقع ترتيبهم فى الاول (٢٠١٧) بانحراف معيارى قدرة (٥٨٥) ٠٠ أما من يقع ترتيبهم فى الوسط فمتوسط عدوانهم (٢٠٠٣) بانحراف معيارى قدرة (٦١٦) والطلاب الذين يقع ترتيبهم فى النهاية متوسطهم (١٩٢٠) بانحراف معيارى قدرة (٧١٩) أما الطلاب الوحيدون فمتوسطهم (١٦) بانحراف قدرة (٦٢٤) وبتطبيق اختبار ف تبين مايلى :

جدول رقم (١٢) يوضح تحليل التباين لدرجات المدون لطلاب الجامعة فيما لاختلف ترتيب الطالب بين اخوته

مستوى الدالة	نسبة التباين ف	تقدير التباين	مجموعات مربعات الانحرافات	درجات الحرية	مصدر التباين
		١٥٢٢٦	٤٦١	٢	بين المجموعات
			٤١٨٩	١٢٠	داخل المجموعات
دالة	٤,٢٧	٣٢,٢		١٢٢	المجموع

وحيث أن ف عند مستوى (٠.٥) إذن يمكن قبول هذا الفرض - أى أن هناك اختلاف فى درجات العدوان بين طلبة الجامعة تبعاً لترتيب الطالب بين أخوته ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء مدخل العلاج الجشطلتى حيث أن ترتيب الطالب قد يدفع الإيذاء إلى أنماط من التعامل قد تتسم بالتساهل والتدليل وخاصة مع الأبناء الوحيدون أو الذين يقع ترتيبهم فى آخر الأخوة . . كما يتسم سلوكهم بدفع الطفل إلى تحمل المسؤولية قبل أن يستكمل نمجه ونموه وخاصة إذا ما كان ترتيبه فى أول الأخوة . . مما قد يؤدى إلى ظهور العدوان .

الفرض السابع : لأساليب العلاج الجشطلتى أثر فى خفض درجة عدوان طلبة الجامعة عينة الدراسة .

جدول رقم (١٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات العدوان للعينة التجريبية من طلبة الجامعة قبل وبعد التدخل المهنى

العدوان	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة (٠.٥)
قبل التدخل المهنى	٣١ر٣	٢ر٣	٩ر٢	دالة
بعد التدخل المهنى	٢٣ر٦	٩ر٦		

يتبين من نتائج هذا الجدول أن (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٥) وعلى هذا يمكن قبول هذا الفرض أى أن لأساليب العلاج الجشطلتى فاعلية فى التخفيف من درجة عدوان طلاب الجامعة . وعلى هذا يمكن الخروج من هذا البحث بالتوصية باستخدام أساليب العلاج الجشطلتى فى مكاتب رعاية الشباب بالجامعات عند التعامل مع المشاكل الناتجة عن السلوك العدوانى للطلاب .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

- ١ - أحمد عزت راجح (١٩٦٠) ، أصول علم النفس (القاهرة : ط ٤)
مؤسسات المطبوعات الحديثة .
- ٢ - أحمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (لبنان : ط)
مكتبة لبنان .
- ٣ - أحمد عكاشة (١٩٨٦) ، الطب النفسى المعاصر (القاهرة : ط ٥)
مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٤ - بندق عبد الخالق (١٩٨٧) ، «العلاج الجشطلتى ومدى فاعليته فى علاج مرضى الفوبيا» ، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية التربية ، قسم علم نفس تعليمى ، جامعة الزقازيق) .
- ٥ - جمال شحاته (١٩٩٠) ، «العدوانية فى سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية : المؤتمر العلمى الرابع للخدمة الاجتماعية ، (كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من ١٥ - ١٧ ديسمبر) .
- ٦ - حامد زهران (١٩٧٨) ، الصحة النفسية والعلاج النفسى (القاهرة : عالم الكتب) .
- ٧ - حسن عبد الفتاح الفنجري (١٩٩٠) ، «العدوان لدى الأطفال ، دراسة مقارنة لمظاهره بين أطفال الريف والحضر» مجلة شئون اجتماعية (جمعية الاجتماعيين بالامارات العربية المتحدة العدد السابع والعشرون للسنة السابعة) ص ١٩٩ - ٢٠٢ .
- ٨ - سعد المغربى (١٩٨٧) ، «فى سيكولوجية العدوان والعنف» ، مجلة علم النفس (القاهرة ! الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الاول) .
- ٩ - سميحة نصر عبد الغنى نصر (١٩٨٦) ، «السمات الشخصية المميزة للعدوانيين وانساقهم القيمية» ، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الآداب جامعة عين شمس) .

- ١٠ - _____ ، «الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية الآداب ، قسم علم نفس ، جامعة عين شمس) .
- ١١ - عبد العزيز القوصى ، (١٩٨١) ، الصحة النفسية (القاهرة : ط ٩) مكتبة النهضة المصرية) .
- ١٢ - فؤاد البهى السيد (١٩٨٢) ، علم النفس الاجتماعى (القاهرة : ط ٢) ، دار الفكر العربى) .
- ١٣ - _____ (١٩٧٥) ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة (القاهرة : ط ٤) ، دار الفكر العربى) .
- ١٤ - فولدن ج ١٠ ، كين ت ٠ م و هوب ٠ ك ، ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٤) ، استبيان العدائية واتجاهها (القاهرة : دار المعارف) .
- ١٥ - كمال مرسى (١٩٨٥) ، «سيكولوجية العدوان» ، مجلة العلوم الاجتماعية ، (الكويت : العدد الثانى ، المجلد الثالث عشر) .
- ١٦ - محمد محمد بيومى خليل (١٩٩٠) ، «أساليب المعاملة الزوجية والقلق العصابى وعلاقتهما بالسلوك العدوانى لدى الزوجين - دراسة ارشادية» ، مجلة كلية التربية (جامعة الزقازيق ، العدد ١٢ للسنة الخامسة ، مايو) .
- ١٧ - مريم ابراهيم حنا (١٩٨٧) ، «ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات وعلاج مشكلات السلوك العدوانى لتلميذات المرحلة الثانوية» ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) .
- ١٨ - نبيل عبد الفتاح حافظ (١٩٨١) ، «مدى فاعلية العلاج الجشطلتى فى تخفيف القلق لدى طلاب المرحلة الثانوية » ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (كلية التربية جامعة عين شمس) .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

19. Barker, R.L. (1989) : The social work Dictionary, National Association of social workers (Maryland, Silver Spring.
(الارشاد النفسى - المؤتمر الدولى)

20. Durand, V.M., Using Functional Communication Training as an Intervention for the Challenging Behavior of Students with severe Disabilities, in Kupper Lisa, (ed.) The National Symposium on Effective Communication for Children and youth with severe Disabilities, (2nd), (McLean, Virginia, July 10-12, 1992, New York, 1993).
21. Ge, X., "Observing Parents Behavior : Reconciling Theoretical Concepts with Empirical Reality", National Inst. on Drug Abus, DHHS, PHS, Rockville, Md., Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in child Development (New Orleans, L.A., March, 1993), pp. 25-28.
22. Jose, P.E., Family Correlates of Children's Type Behavior, Loyola Chicago, 1991, Paper Presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in child Development (Seattl, WA, April 18-20, 1991).
23. Hanley, B., Characteristics of Families with a child, Adolescent who has a Dual Diagnosis, (EDRS, MFOI PCOI Plus Postage, Price, 1991).
24. Hjelle, L.A. & Ziegler, D.J., Personality Theories, (3ed), (New York : McGraw-Hill Inc., 1992).
25. Hudley, C., A., "Comparing Teacher and Peer Perception of Aggression : An Ecological Approach, "Journal of Eductional Psychology, (V. 85, n. 2, Jun., 1993), pp. 377-384.
26. Kniventon, J. & Stephenson, M. "The effective an Aggression Film model on social Interaction in groups of middle-class and working-class boys", Journal of child psychology psychiatry, V. 16, 1975).
27. Krandal, P., Aggressive and delinquent behavior in childhood and Adolescence, Hand Book of Clinical Child Psychology, (ed.) Walker, C.E., & Roberts, M.C., (New York, Chichester Brisbane Torontossingapore, 1983).
28. Montare, A. & Boone, S.L., "Aggression an parental absence, Racial-ethnic differences among inner - City boys", Journal of Genetic psychology, Dec., vol. 137 (2), 1980), pp. 223-232.

29. Reading, H.F., Dictionary of the social sciences, (London, Routledge & Kegan Paul).
30. Skinner, M.L. & Others, "Linking Economic Hardship to Adolescent Aggression", Journal of youth and Adolescence, (V. 21, N. 3, Jun, 1992).
31. Turner, F., J. (ed.), social work Treatment Interlocking Theoretical Approaches, (New York (3ed.), the Free Press, 1986).
32. Zastrow, C., The practice of social work, (Illinois, (2ed.), Dorsey Press, 1985).